

الحديث عن ابيه فان القاسم بن حبيب واقفه عند
 الترمذي واوردته بن عدى بن طرفة ايضا وقال
 انكروه علي علي بن نزار وعلي ابيه وتابع نزار علي ابيه
 سلام بن الحر بن عكرمة بن عكرمة بن عدى وليس سمي ولم
 يروه عن غيره وعمر بن ارقم الخاقط بن محمد
 ثم وجدنا هذا الحديث من محمد بن بكر الصديقي ونعا
 بن جيل وعبد الله بن محمد بن الخطاب وحاتم بن عمار
 فلها صبغة لكن اجتماع الطرق وتباينها يشهد بالحديث
 اصلا ومن ثم لم يذكره ابن الجوزي في الموضوعات مع
 نساها له وهذا الحديث يدل على علامات النبوة كقوله
 النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا من الصبيان سيوحدا في
 امته وعلي هذا الخبر يحمل صنم الترمذي حيث حسده
 واما استقراره فلم يرد في غيره مطلق بل في رواية نزار
 عن عكرمة انتهى **ان اول ما خلق الله القلم** قال ابن الفريسي
 يحتتم ان يكون جسم مولعا واخلاقا في بيئ لامة الله
 كذلك وقد تظاهرت الآثار انها اقلام وقد سمع
 النبي صلى الله عليه وسلم صريحا في ليلة الاسراء في قوله
 الاغني وحيث ان يكون اول مخلوق قلما واحدا ثم خلقت
 سائر الاقلام بعده وحيث ان يكون قوله اول ما خلق
 الله القلم عبارة عن الكثرة لا عن الواحد قال
 والطاهر عند كل واحد خلقت بعده قلام سواه

انتهى

انتهى عن محمد بن السيد البجليوسي عن هذا الحديث
 وهل القلم فيه من فوق او منصوب فاجاب الوجه
 فيما ارفع قال وما الحكم احدا رواه منصور بن عمار
 رايت قوما يتصونهم مفعولا مخلوقا ولد للمخطا
 لان الاله بالحديث ان القلم اول مخلوق خلقه الله
 تعالى وعلى ذلك دللت الاثار في التوارث في القلم
 وان تدلت رواية صحيحة بتصنيفه فحجت على ان
 ان تنصب الجزين وهي لغة لبعض العرب ولا يصح انه
 مفعول مخلوق لانه في المعنى والاعراب انتهى وقار
 زين العرب في شرح الصالحين يعارض هذا الحديث ما روي
 ان اول ما خلق الله العقل كان اول ما خلق الله نوري ان
 اول ما خلق الله الروح النور اول ما خلق الله العرش وحيث
 بان الاولوية من الاسرار الا صافية فهو وان كل واحد
 مما ذكر خلق قبل ما هو من حيثة فالقلم خلق قبل
 الاسرار ونوره عليه السلام قبل الاسرار وحمل حديث
 العقل على ان اول ما خلق من الاجسام اللطيفة العقل
 ومن كشيبة العرش فلاننا فقه في سني من ذلك
 انتهى فثبت حديث العقل موضوعا والتكليف الاخر
 لم نره بهذا اللفظ فاستغنى عن لنا **ان يكون في**
امتي خفي ومخ قال الطيبي الخفي الذهاب به
 في الارض والمخ كقول صورة الى ما هو اخرج منها وقال